ضمن منافسات كأس آسيا

الإمارات وقطر يواصلان المغامرة ويتأهلان إلى نصف نهائي كأس آسيا

فرحة لاعبي الإمارات

فرحة لاعبي قطر

بلغ منتخب الإمارات، نصف نهائي بطولة كأس آسيا 2019، المقامة على أرضه، بتغلبه على أستراليا «حامل اللقب»، (1-0)، على إستاد هزاع بن زايد، في آخر مباريات ربع النهائي.

سجّل علي مبخوت، هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (68).

وهذه رابع مرة تتأهل فيها الإمارات، لنصف نهائي كأس آسيا بعد أعوام 1992، 1996، 2015، علمًا بأن أفضل مشاركة لها كانت ببطولة عام 1996 على أرضها عندما وصلت للنهائي، قبل الخسارة أمام السعودية.

وثأر «الأبيض» الإماراتي من نظيره الأسترالي، الذي كان تفوق عليه (2-0) على أرضه في نصف نهائي البطولة الماضية.

ويلتقي منتخب الإمارات يوم الثلاثاء المقبل، مع قطر التي كانت تفوقت على كوريا الجنوبية (1-0) أمس الأول الجمعة.

الشوط الأول

أول تهديد للمنتخب الأسترالي جاء في الدقيقة الرابعة عندما قابل ترينت ساينسبوري ركلة ركنية نفذها مواطنه كريس إيكونوميديس برأسه فوق المرمى الإماراتي.

وفي الدقيقة 15، ذهبت محاولة من جاكسون إيرفين نحو المدرجات، ورد الإماراتيون في الدقيقة 20، بعدما اخترق إسماعيل الحمادي من الناحية اليمنى قبل أن يسدد كرة تصدى لها الحارس الأسترالي ماتيو رايان.

وواصل الأستراليون أفضليتهم، فراوغ إيكونوميديس قبل أن يسدد كرة ارتدت من الدفاع في الدقيقة 25، وتلقى جايمي ماكلارين تمريرة من روبي كروس قبل أن يسدد كرة ضعيفة لم تشكل خطرا على المرمى الإماراتي.

وتصدى حارس مرمى المنتخب الإماراتي لمحاولة الأسترالي أبوستولوس جيانو في الدقيقة 40، وأهدرت الإمارات أخطر فرص الشوط في الوقت بدل الضائع عن طريق علي مبخوت الذي علت رأسيته العارضة وهو قريب من المرمى.

الشوط الثاني

وارتدت تسديدة جيانو من الدفاع الإماراتي في الدقيقة 49، وكادت أستراليا أن تفتتح التسجيل في الدقيقة 59 لكن رأسية إيرفين ذهبت فوق المرمى.

والقى الحكم هدفا لأستراليا في الدقيقة 63 بعد الاستعانة بتقنية الفيديو المساعد، حيث ثبت تسلل جيانو صاحب الهدف، ودخل محمد عبدالرحمن أرض الملعب بدلا من المخضرم إسماعيل مطر في تشكيلة صاحب الأرض.

وارتكب اللاعب الأسترالي ميلوس ديجينيك هفوة قاتلة بعد تمريرة فاشلة للوراء اقتنصها مبخوت ليراوغ الحارس رايان ويضعها في الشباك الخالية بالدقيقة 68.

وشابت العشوائية أداء الأستراليين في الدقائق الـ20 الأخيرة، رغم دخول النجم السوداني الأصل أوير مابيل والمخضرم ماتيو ليكي، علما بأن الحكم احتسب 10 دقائق كوقت بدل ضائع نتيجة السقوط المتكرر للاعبين الإماراتيين على أرض الملعب.

وقال الدولي الأسترالي، أوير مابيل، إنّ منتخب بلاده تعلم درسًا، من الهزيمة أمام الإمارات (1-0)، في ربع نهائي كأس آسيا 2019.

وأوضح مابيل، في تصريحات عقب المباراة «أعتقد أننا تعلمنا درسًا جيدًا، لكنه لسوء الحظ جاء في الوقت الخطأ، لأنه كلفنا الإقصاء من البطولة».

واستدرك: «لكن هذه هي كرة القدم، يجب أن نمضي ونتحلى بالهدوء خلال الفترة المقبلة.. لا زالت لدينا فرصة في المستقبل، لأننا نملك بعض اللاعبين صغار السن»، وواصل: «سعيد حقا بالمشاركة لأول مرة بهذه البطولة، وسنحاول الاستفادة مما حدث بالنسخة المقبلة.. كونها أول مشاركة لي جعلني أشعر بالتوتر، لكني تعلمت الآن أن بعض الأخطاء الصغيرة، تكلفك الخروج من المنافسات».

وختم مابيل (23 عامًا): «تعلمت عدة أشياء، سأستفيد منها أيضا في مسيرتي مع النادي، من أجل الفوز بالعديد من الألقاب».

وكان المنتخب الإماراتي يعلم أن خصمه الأسترالي أفضل منه على الورق، فطبق لاعبوه تعليمات المدرب الإيطالي البيرتو زاكيروني بحذافيرها، والأهم أنه تحلى بالشجاعة لمقاومة هجمات «الكنغر» أمام المرمى.

في المقابل، وجدت أستراليا نفسها أمام فريق منظم دفاعيا، فلم تتمكن من خلق فرص عديدة للتسجيل، واصطدمت أحيانا بتألق الحارس الإماراتي خالد عيسى، لكنها عانت في المقابل من ضعف البناء الهجومي في منتصف الملعب، إضافة إلى خيارات لم تجد نفعا في التشكيلة بالنسبة للمدرب جراهام أرنولد.

برهان جديد

وقدم الإماراتيون برهانا على إمكانية تحقيقهم لإنجاز فريد يتمثل في رفع الكأس خصوصا في ظل الاستعانة بسلاحي الأرض والجمهور، وذلك على الرغم من غياب نجم البلاد في السنوات الخمس الأخيرة عمر عبد الرحمن.

لجأ زاكيروني في هذه المباراة إلى طريقة اللعب 4-2-3-1، ورغم أنها تبدو هجومية للوهلة الأولى، إلا أن الدفاع كان أبرز ميزاتها، بوجود الرباعي فارس جمعة وإسماعيل أحمد ووليد عباس ومحمد أحمد في الخط الخلفي. وهذا الخط تلقى المساندة اللازمة من لاعبي الارتكاز ماجد حسن وعلي سالمين، مقابل مشاركة المخضرم إسماعيل مطر كلاعب وسط مهاجم بإسناد من الجناحين إسماعيل الحمادي وبندر محمد، وراء رأس الحربة علي مبخوت.

والتزم سالمين وماجد حسن بموقعيهما أمام الخط الدفاعي، ولم يقم الظهيران عباس ومحمد أحمد بانطلاقات من الجنبين، ليظهر واضحا أن صاحب الأرض يريد تسليم الكرة لخصمه قبل خطفها منه بغية تنفيذ الهجمات السريعة الخاطفة، لا سيما من الجناح الأيسر من أجل استغلال سرعة الحمادي.

هفوة قاتلة

وأراد زاكيروني استغلال تقدم الأستراليين نحو المواقع الأمامية في الشوط الثاني، فزج بمحمد عبدالرحمن بالشوط الثاني مكان مطر، من أجل ممارسة الضغط على حامل الكرة قبل وصولها إلى منتصف الملعب، وهو ما أدى لارتكاب المدافع الأسترالي ميلوس ديجينيك هفوة التمريرة القاتلة إلى الوراء التي استغلها مبخوت على أكمل وجه ليسجل هدف الفوز لبلاده.

في الناحية المقابلة، لم يقرأ المدرب أرنولد المباراة على النحو الأمثل، فاثبت أن فريقه الذي يعاني من انخفاض مستوى محضرميه، يمر بفترة انتقالية هذه الأيام.

خطأ جسيم

واعتمد أرنولد على طريقة اللعب 4-4-2، فتواجد ديجينيك إلى جانب ترينت ساينسبوري في عمق الدفاع بمساعدة من ظهيري الجنب عزيز بيهيتش ورايان جرانت، ولعب كريس إيكونوميديس في منتصف الملعب المرمى القطري، لكن دون خطورة حقيقية تذكر على مرمى سعد الشيب.

وتكون الهجوم من الثنائي أبوستولوس جيانو وجيمي ماكلارين، بإسناد من الجناحين روبي كروس ومارك ميليجان الذي لم يظهر في المباراة إلا نادرا.

وفي ظل عدم وجود صانع العاب يمتلك القدرة على إيجاد الحلول الفردية، فإن أرنولد ارتكب خطأ جسيما متعلقا بالإبقاء على أوير مابيل على مقاعد البدلاء، علما بأن الأخير شارك في الشوط الثاني ليتحسن أداء الفريق عامة دون أن يتمكن من معادلة النتيجة.

من جانبه تأهل منتخب قطر إلى نصف نهائي كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه، بالفوز على نظيره الكوري الجنوبي 1-0، بملعب مدينة زايد الرياضية، في دور الـ8 بالبطولة المقامة حاليا بالإمارات.

أحرز عبدالعزيز حاتم، لاعب قطر هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 79.

وجاءت المباراة جيدة المستوى، وسيطرت كوريا الجنوبية على الكثير من فتراتها، في حين لعبت قطر بتحفظ واعتمدت على الهجمات المرتدة، ولكنها نجحت في النهاية في تحقيق الفوز والتأهل.

الشوط الأول

بداية المباراة شهدت تفوقا كوريا خلال الدقائق الأولى، بعدما امتلك الفريق منطقة الوسط، وبدأ ينظم الهجمات على المرمى القطري، لكن دون خطورة حقيقية تذكر على مرمى سعد الشيب.

واصل منتخب كوريا الجنوبية السيطرة على مجريات الأمور، لكنه فشل في اختراق دفاع قطر، في ظل تنظيم جيد للعنابي، الذي اعتمد على الهجمات المرتدة، عبر حسن الهيدوس والمعز علي، ولكنها لم تشكل أيضا أي خطورة على مرمى الخصم. وانتظر منتخب قطر حتى الدقيقة 32، لتظهر أول فرصة، عندما تبادل لاعبوه الكرة وسط الملعب، قبل أن تصل لأكرم عفيف أمام منطقة الجزاء، ليسدد كرة قوية تصدى لها الحارس، وردت كوريا بتسديدة قوية عبر إن يونج، لكن الكرة خرجت أعلى مرمى الشيب.

وشهدت آخر 10 دقائق بالشوط الأول، بعض المحاولات من منتخب قطر على المرمى الكوري، لكن السيطرة الكورية كانت غالبة، لكن دون خطورة في ظل بسالة دفاع العنابي.

الشوط الثاني

ظهر منتخب قطر بشكل أفضل في بدايات الشوط الثاني، وحاول امتلاك منطقة المناورات ونظم أكثر من هجمة شكلت خطورة على المرمى الكوري، عبر أكرم عفيف والمعز علي.

وأهدر المنتخب الكوري فرصة خطيرة، عندما استغل جوسيونج هجمة مرتدة وسدد كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء، تصدى لها سعد الشيب ببراعة.

وعاودت كوريا الضغط على قطر، وبدأت هجماتها تزداد خطورة، خاصة من اليمين، عبر لي شونج، الذي سبب أزعاجا للدفاع بكراته العرضية المتقنة، ولكن أيضا فرص العنابي كانت حاضرة، وأخطرها تسديدة المعز علي التي تصدى لها الحارس.

وكاد المنتخب الكوري أن يسجل أول أهدافه، عندما انطلق مين كيم بالكرة من اليمين، واستقل سقوط خوخي بوعلام، وتقدم بالكرة داخل منطقة الجزاء، وانفرد بالحارس القطري، لكنه سدد كرة ضعيفة تصدى لها الشيب. ووسط الضغط الكوري، ومن هجمة منظمة لقطر، وصلت الكرة لأكرم عفيف، الذي مررها لعبدالعزيز حاتم، ليتقدم لحدود منطقة الجزاء، ويسدد كرة صاروخية سكنت الشباك الكورية، مسجلا الهدف الأول في الدقيقة 79.

وبعد الهدف، حاول منتخب كوريا جاهدا لإدراك التعادل، فيما أهدر نظيره القطري أكثر من فرصة حقيقية على المرمى.

وعاد منتخب كوريا لإحكام سيطرته تماما، ونظم الكثير من الهجمات، لكن بسالة الدفاع القطري حالت دون إحرازه للتعادل على الأقل، لتنتهي المواجهة بفوز قطر وتأهلها لقبل نهائي البطولة.

وأرجع علي عفيف، لاعب وسط منتخب قطر، انتصارات «العنابي» في كأس آسيا، للانسجام الكبير بين اللاعبين.

وقال عفيف، في تصريحات صحفية، عقب الفوز على كوريا الجنوبية (1-0)، بربع النهائي «أغلب لاعبي المنتخب القطري، يلعبون مع بعضهم البعض منذ أكثر من 7 سنوات، وهو ما زاد الثقة، والتفاهم بينهم».

وتابع: «حققنا فوزًا مستحقًا، وكانت رغبتنا أقوى في تحقيق الانتصار، والتأهل للمرة الأولى بتاريخنا، إلى نصف نهائي البطولة القارية».

وأضاف: «أتمنى مواصلة المسيرة بنجاح حتى النهاية، والانتصار في المواجهة المقبلة (أمام الإمارات)، من أجل التأهل إلى النهائي». وأكد عبدالكريم حسن، لاعب منتخب قطر، أن فريقه استحق الفوز على كوريا الجنوبية 1-0، والوصول لنصف نهائي بطولة كأس آسيا. وقال حسن، في تصريحات صحفية بعد اللقاء: «كنا أمام مواجهة من العيار الثقيل أمام منتخب ثقيل، ويضم لاعبين عالميين يلعبون في أكبر الأندية باوروبا، ومع ذلك لعبنا أمامهم بكل قوة وحققنا انتصارا مستحقا». وأضاف: «لم تكن المواجهة سهلة، ونحن قاتلنا من أول دقيقة بحثا عن الفوز ونجحنا في ذلك، وأهنئ زملائي وجماهيرنا على الفوز الذي تحقق بفضل الانضباط الكبير من اللاعبين، وتنفيذ تعليمات الجهاز الفني». واختتم حسن: «طموحنا اللقب، ولكن الآن أمامنا خطوة وهي نصف النهائي التي يجب التركيز عليها، وعندما نتخطاها سنفكر في النهائي، وأشعر أن البطولة ستكون عنابية بإذن الله، وهذا يتطلب جهدا كبيرا في اللقاء المقبل».

الحساوي بطل اليوم الأول في «أطياب المرشود» للقفز

تتويج الحساوي بالكأس وتسليمه مفتاح السيارة

حقق فارس نادي الكويت للفروسية راكان الحساوي المركز الأول في الشوط الرئيسي على ارتفاع 130 سم، ضمن منافسات اليوم الأول للنسخة السادسة من بطولة «أطياب المرشود» للقفز على الحواجز التي ينظمها وليد المرشود سنويا بمشاركة كبيرة من الفرسان والفارسات الذين يمثلون الأندية المحلية، ليقتنص جائزة السيارة، بالإضافة إلى فوزه بالمركز السادس.

وجاء في المركز الثاني خالد الخبيزي تلاه علي الخرافي في المركزين الثالث والرابع ثم جاء غازي الجريوي خامسا.

وقام رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وليد المرشود بتسليم الكأس ومفتاح السيارة إلى الفارس الحساوي.

وعبر المرشود عن سعادته بقوة المنافسة التي شهدتها فعاليات اليوم الأول، وهنأ الفارس راكان الحساوي بتحقيق المركز الأول وفوزه بجائزة السيارة.

وعلى ارتفاع 120 سم، جاء فارس نادي الكويت للفروسية غازي الجريوي في المركز الأول، تلاه بافيل فورنكو وعبد العزيز العجيل وحمد الهاجري ومساعد الشعيبي ومرشود المرشود.

ويقود البطولة طاقم تحكيم دولي برئاسة نضار المصطفى، وتضم كلا من لمى عبدالعال وآلاء السلطان ود.مارنا طومسون وندى العوضي ومهند البحر، ويتولى تصميم المسلك الألماني فونكر شميت ويساعده عبدالله المهنا، وغدير نعمتي حكم ساحة، ومعها كل من عبدالعزيز المشوطي ونورا الجابر وعادل حنبلي وشهد عوض في ميدان الإحماء.

اتحاد الكرة يفتح الأبواب د «المجان» للجماهير في نهائي كأس ولي العهد

جانب من اجتماع اتحاد الكرة

كشف الشيخ أحمد اليوسف، رئيس الاتحاد الكويتي، أن دخول الجماهير لاستاد جابر الأحمد الدولي، غدا الإثنين ، سيكون بالمجان لحضور المباراة النهائية لكأس سمو ولي العهد بين الكويت والقادسية.

وقال اليوسف، في تصريحات أبرزها الموقع الرسمي للاتحاد، إنه سيتم توزيع تذاكر دخول المباراة أمام بوابات الاستاد، وسيجرى سحبًا علنيًا على التذاكر للجماهير الحاضرة بالمدرجات.

وبين أن السحب على التذاكر سيجرى إلكترونيًا، حيث سيحصل الفائزون على 5 سيارات و30 هاتفا، بالإضافة إلى جوائز أخرى.

ودعا اليوسف الجماهير الكروية بمختلف ميولها لحضور المباراة النهائية، والاستمتاع بالمهرجان.

وأسند الاتحاد الكويتي لكرة القدم، مهمة إدارة المواجهة النهائية لكأس ولي العهد، للحكم الإماراتي، سلطان المرزوقي.

وكان الاتحاد الكويتي قد قطع شوطا طويلا من أجل الاستعانة بحكام أوروبيين لإدارة النهائي، إلا أن المهمة لم تكتمل بالنجاح، ليلجأ إلى منطقة الخليج، حيث استقر على المرزوقي، نظرا لمستواه المميز.

وأسند الاتحاد الكويتي، المهمة التقنية لشركة إماراتية متخصصة في تقنية الفيديو، لا سيما أنها التجربة الأولى في الملاعب الكويتية.

جدير بالذكر أن الاتحاد الكويتي عبر لجنة الحكام، أعلن أنه أنجز 90% من استيعاب تقنية الفار، على أن يكون قادر مستقبلا على تطبيقها في المباريات.

ومنح الجهاز الإداري في القادسية وسائل الإعلام 15 دقيقة فقط، لتغطية تدريبات الفريق، أمس السبت، على أن يكون بقيته مغلقا أمامها.

ويلتقي القادسية نظيره الكويت، غداً الإثنين ، في نهائي كأس ولي العهد، حيث يتطلع الأصفر للقب الـ10، فيما حصد الكويت اللقب في 6 مناسبات سابقة.

وذكر الجهاز الإداري للقادسية على موقع النادي بـ«تويتر»، إن تدريب الأصفر سيكون متاحا أمام وسائل الإعلام فقط يوم غد، ولمدة 15 دقيقة، على أن تتواصل التدريبات الأحد، دون أي حضور لوسائل الإعلام.

وطالب الجهاز الإداري وسائل الإعلام التنسيق مع المنسق الإعلامي للأصفر زياد الشطي، فيما يخص تغطية تدريبات الغد.

ويستأنف القادسية، الذي أقام معسكرا تدريبيا في الدوحة لمدة أسبوع، تدريباته في الكويت اعتبارا من الغد.

وكان القادسية قد واجه أم صلاح القطري في المعسكر، وحقق الفوز 2-1.

جدير بالذكر أن صفوف الأصفر لا تعاني من غيابات، باستثناء مساعد نداء، الذي اعتذر عن استكمال الموسم، بسبب حالة ابنه الصحية، ومرافقته إياه في رحلة علاج في أمريكا.

من جانبه يتطلع الجهاز الفني للكويت، بقيادة المدرب محمد عبدالله، إلى خوض مواجهة القادسية، المقررة غدا الإثنين المقبل في نهائي كأس ولي العهد، بصفوف مكتملة.

وكان الكويت قد عاد من معسكر خارجي في الدوحة، استمر لمدة أسبوعين.

ولا تشهد صفوف الأبيض أي إصابات باستثناء السوري حميد ميدو، والذي تعرض لكدمة قوية، فيما يعاني البرازيلي لوكاس، من تدني مستوى اللياقة البدنية وزيادة الوزن.

وقال مدرب الفريق، محمد عبدالله ل، إن الأبيض سعى خلال فترة التوقف إلى الإبقاء على جاهزية الفريق، مشيدا بالتزام اللاعبين وجديتهم في التدريبات.

وأثنى مدرب الكويت على دعم إدارة النادي، وتوفير معسكر تدريبي على أعلى مستوى، مشيرا إلى أن المواجهات الودية التي خاضها الفريق في المعسكر جاءت قوية ومفيدة.

ورفض مدرب الأبيض التكهن بنتيجة مواجهة نهائي كأس ولي العهد، معتبرا أنها تبقى مفتوحة على جميع الاحتمالات، وأن الفريق الذي ينجح في استغلال الفرص، ستكون له الغلبة.

جدير بالذكر أن الكويت يتطلع للقب الأول في الموسم الحالي، بعد أن خسر لقب السوبر أمام القادسية.